تفسير البغوي

وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ

(وأعطى) صاحبه (قليلا وأكدى) بخل بالباقي .وقال مقاتل : " أعطى " يعني الوليد " قليلا " من الخير بلسانه ، ثم " أكدى " : يعني قطعه وأمسك ولم يقم على العطية .وقال السدي : نزلت في العاص بن وائل السهمي ، وذلك أنه كان ربما يوافق النبي - صلى االله عليه وسلم - في بعض الأمور .وقال محمد بن كعب القرظي نزلت في أبي جهل وذلك أنه قال : واالله ما يأمرنا محمد إلا بمكارم الأخلاق ، فذلك قوله : " وأعطى قليلا وأكدى " أي لم يؤمن به ، ومعنى " أكدى " : يعني قطع ، وأصله من الكدية ، وهي حجر يظهر في البئر يمنع من الحفر ، تقول العرب : أكدى الحافر وأجبل ، إذا بلغ في الحفر الكدية والجبل .